

## المياه الداخلية

عرفت المادة الثامنة من اتفاقية قانون البحار لعام 1982 المياه الداخلية: (بأنها المياه الواقعة على الجاذب المواجه للبر من خط إلاساس .. للبحر الإقليمي) وتخضع المياه الداخلية .. لسيادة الدولة وتمارس .. عليها جميع إختصاصات التي تمارسها على إقليمها الأرضي .. وهي تشمل الموانئ البحرية و .. الخلجان و .. البحيرات و .. البحار المغلقة وشب [?] المغلقة .. اولا الموانئ البحرية يقصد بذلك

❖ المنشآت التي تقيمها الدولة في مواقع معينة من شواطئها .. لإرشاد السفن واستقبالها

❖ .. وهذه المنشآت تعتبر جزءا من إقليم الدولة .. كما اشارت بذلك

المادة ( من اتفاقية قانون البحار بقولها (تعتبر جزءا من الساحل .. ابعد المنشآت المرفئية [?]) التي تشكل جزءا اصيلا من النظام المرفئي ..

وعرفت اتفاقية جنيف الخاصة بالمرافئ البحرية لعام [?] 1923 الموانئ البحرية بأنها:

(ي التي تترد عليها عادة السفن البحرية .. والتي تكون معدة لخدمة التجارة الخارجية للجماعة الدولية ( [?]) ويتضح من هذا التعريف .. ان لا ينصرف إلا إلى الموانئ المفتوحة للتجارة الخارجية [?])

❖ .. وتسمح الدول عادة للسفن الخاصة

✓ .. بدخول موانئها

✓ كما تستطيع ان تغلق بعض موانئها بصورة مؤقتة .. او .. بصفة دائمة

✓ ويكون إغلاق الدائم .. في حالة ما اذا كان الميناء مخصصا لغراض العسكرية

وأكدت اتفاقية جنيف لعام [?] 1923 على حرية دخول السفن الخاصة للموانئ الأجنبية .. وقضت في .. المادة الثانية منها . على ان الدولة ليا لهذا ان تغلق موانئها في وجه التجارة إلا .. في الحالات إستثنائية ناشئة .. عن التدابير الصحية .. او .. مقتضيات النظام العام

إلا ان الدولة غير ملزمة بالسماح للسفن الحربية بان ترسو في موانئها .. إلا في حالة القوة القاهرة .. والتي تضطر فيها السفن إلى طلب الأيواء اذا .. عطاب اصابها او .. تعرضت لعصار شديد .. باعتبار ان مياه الميناء مياها داخلية

.. وتخضع السفن الأجنبية الموجودة في الميناء

للوائ الخاصة بالملاحة و .. الصحة و .. البولي س و .. الكمارك .. التي تضعها الدولة الساحلية

ثانيا: الخلجان

الخليج هو .. مساحة من البحر تتغلغل في إقليم الدولة .. ويؤدي ذا التغلغل إلى .. نشوء مساحة من البحر ..

تكاد تكون محصورة بين الارض

وعرفت الفقرة الثانية من المادة العاشرة من اتفاقية قانون البحار لعام 1982 الخليج بأنان(عبارة عن انبعاج واضح المعالم .. يكون توغله بالقياء الذي عرض مدخله .. على نحو يجعله يحتوي على ميا محصورة بالبر .. ويشكل أكثر من مجرد انحناء للساحل .. غير ان الانبعاج لا يعتبر خليجا .. إلا اذا .. كانت مساحته .. تعادل .. او .. تفوق مساحة نصف دائرة قطرها خط يرسم عبر مدخل ذلك الانبعاج ) وتنقسم الخلجان من حيث قواعد القانون الدولي إلى ما يأتي:

الخلجان الوطنية

الخليج الوطني هو .. الذي يقع بأكمله في إقليم دولة واحدة .. ولا يزيد اتساع الفتحة التي توصله بالبحر عن 24 ميل بحري .. ويعد الخليج الوطني جزءا من المياه الداخلية للدولة الساحلية .. ويخضع لسيادتها

الخلجان الدولية

- ❖ وي التي تقع في إقليم دولة واحدة او .. في اقاليم أكثر من دولة .. ويزيد اتساع فتحتها على 24 ميل
- ❖ واستنادا إلى تعريف المادة العاشرة مان اتفاقية 1982 يعتبر الخليج دوليا .. إذا زادت .. مساحته .. عن مساحة دائرة نصف قطرها .. يساوي مد البحر الإقليمي للدولة
- ❖ وتعتبر هذه الخلجان جزءا من المناطق إاقتصادية الخالصة .. فيما عدا المساحة التي تدخل في البحر الإقليمي للدولة التي يقع في إقليمها الخليج

الخلجان التاريخية

- ❖ جرى العرف الدولي على الاعتراف .. بسيادة الدولة على بعض الخلجان التي تتجاوز الفتحة التي توصلها بالبحر عن 24 .. ميل
- ❖ وهذه الخلجان المعروفة بالخلجان التاريخية او الحيوية .. وي عبارة عن خلجذن استمر وضع اليد للدولة الساحلية عليها واختصاصها بها مدة طويلة .. دون اعتراض من جانب

.. الدول لإخر ومن امثلة الخلجان التاريخية .. خليج قابس في تونس و ..خليج هدسون في كندا  
خليج فلندا

.. وتعتبر هذه الخلجان جزءا من المياه الداخلية للدولة الساحلية ..

ثالثا البحيرات

وي مساحات واسعة من المياه ..محاطة بأراضي دولة ..او اكثر ..ولا تكون متصلة بالبحار  
وإذا كانت البحيرة تقاع بارقليم دولة واحدة ..فأنها تخضع لسيادتها الكاملة ..مثل بحيرة كاوم في [?] إيطاليا

اما اذا كانت محاطة بأراضي ..دولتين ..او اكثر ..فأنها تخضع لسيادة كل منهما ضمن حدود تعين [?]  
عادة ..وفقا لخط و مي يمر من منتصف البحيرة

رابعا 1 البحار المغلقة وشبه المغلقة

وي اما بحار تحيط بهذا الأرض من جميع الجهات وتسمى بالبحار المغلقة او ..بحار ممتدة فذي  
اليابسة وتتصل بالبحر وتسمى بالبحار شبه المغلقة

أ البحار المغلقة 1

❖ وي التي لا اتصال لها بالبحار ..كالبحر الميت في الأردن

❖ .. وحكم البحر المغلق انن

.. اذا كان يقع بأكملان في اراضي دولة واحدة فهو ..يعتبر جزءا من إقليمها ..ويعتبر جزءا من سيادتها [?]  
شانه في ذلك شان إقليم الدولة لإراضي

اما اذا كان البحر المغلق واقعا في إقليم اكثر من دولة فانن ..يخضع لسيادة الدول المحيطة بن [?]

ويتم تنظيم الملاحة والصيد فيه ..بمقتضى اتفاقات تعقد لهذا الغرض ..مثال ذلك ..المعاهدة [?]  
المعقودة عام 1921 .. بين لإتحاد الساوفيتي سابقا وبين إيران ..بخصوص بحر قزوين حي نصت على  
تمتع الطرفين بحرية الملاحة فيه على اساس المساواة ..وتأيد ذا لإلتجذا بالمعا ذدة المعقودة عام  
1935 التي حصرت الملاحة بالسفن العائدة لرعايا الدولتين

ب البحار شبن المغلقة

❖ هي التي تتصل بالبحار بواسطة ..ممر ..او مضيق ..كالبحر لإسود وبحر ازوف

فإذا كان البحر واقعا برمته في إقليم دولة واحدة اعتبر ..جزءا من إقليمها و ..يخضع لسيادتها بشرط  
.. ان تكون

الفتحة التي توصله بالمنطقة الاقتصادية الخالصة ..داخلة أيضا في إقليم الدولة ..وان لا يتجاوز [?] اتساعها عن ضعف البحر الإقليمي او ..عن المساحة المقررة للخلجان الوطنية ..مثل بحر ازوف  
اما اذا تجاوزت الفتحة هذا القدر او ..كانت تقع في إقليم دولة اخر ..اعتبر البحر جزءا من المنطقة [?]  
إلاقتصادية الخالصة او ..اعالي البحار  
فيما عدا ما يدخل منن بحدود البحر الإقليمي .. وكذلك الحال اذا كان البحار واقعا في اقليم اكثر [?]  
.. من دولة

## الممرات البحرية

وهي تلك الفتحات التي تفصل بحرين وهي ..اما صناعية وتشمل القنوات ..وأما طبيعية وتشمل [?]  
المضيق  
ألقنوات

وهي عبارة عن ممر ماي صناعي ..يصال بين بحرين ..بقصد تيسير الملاحة الدولية ..وتعاد القناة  
جزءا من إقليم الدولة التي تمر فيها ..وتخضع لسيادتها

ولما كانت القنوات من طرق المواصلات الدولية ..وان منفعتها لا تقتصر على الدولة التي تمر في  
اراضيها ..وإنما على التجارة الدولية بأسر ا ..فقد نظمت شؤون الملاحة فيها ..بواسطة إتفاقات  
الدولية

وتوجد في العالم ثلاث قنوات ذات اهمية دولية هي ..قناة السويس .. و ..قناة بنما و ..قناة كيبل  
ونظمت كل قناة باتفاقية خاصة

أ .قناة السويس طولها 160 ... كم

... وتصل البحر الأحمر بالبحر المتوسط [?]

... وتقع باكملها في الإقليم المصري [?]

(وقد حفرتها شركة خاصة يرأسها المهندس الفرنسي(فرديناند دي لسبس

❖ عندما كانت مصر تابعة للسيادة العثمانية

وحصلت على امتياز مدته 99عاما ...بموجب الفرمان الصادر عام وجوب فت)ح القناة لسفن جميع  
الدول على قدم المساواة

❖ وافتتحت القناة للملاحة في عام 1869

❖ احتلال بريطانيا لمصر عام 1882

- ❖ واستعمالها القناة لاغراض عسكرية
- ❖ وامتناعها عن دفع الرسوم المتوجبة عليها
- ❖ ... قد اثار
- ✓ احتجاج الشركة
- ✓ ونبه الدول الأجنبية إلى وجوب وضع نظام دولي لحماية القناة
- ✓ وتأمين حرية الملاحة فيها
- ❖ وبعد مفاوضات طويلة بين الدول الكبرى ... انتهت بإبرام اتفاقية القسطنطينية في 1888
- ... بين كل من
- الإمبراطورية العثمانية
- وفرنسا وبريطانيا والمانيا
- واسبانيا وأيطاليا وروسيا وولندا
- وقد وضعت هذه الإتفاقية نظام للملاحة في قناة السويس ...
- ولم تكن مصر من اطراف هذه الإتفاقية ... لانها كانت في ذلك الوقت تابعة للإمبراطورية العثمانية
- ... ولكن بعد زوال السيادة العثمانية عن مصر باستقلالها
- ✓ وبتنازل تركيا عن هذه السيادة في معاهدة لوزان عام 1923
- ✓ انتقلت إلى مصر سائر الحقوق والإلتزامات التي كانت مقرر لتركيا في اتفاقية عام 1888
- ✓ : وقد اقرت هذه الإتفاقية المبادئ الأساسية الآتية
- 5 حرية الملاحة التجارية لجميع الدول في أي وقت كان وفي حالتي السلم والحرب على السواء -
- 6 حرية مرور السفن الحربية بشرط عدم التوقف وعدم انزال الجيوس او العتاد -
- حياد القناة بحي لا يجوز حصارها او مهاجمتها اثناء الحرب - 8
- ... لقد لاقى احكام اتفاقية القسطنطينية بعض الصعوبات في التطبيق كان من اهمها
- ❖ احتلال بريطانيا للقناة

- ❖ والإحتفاظ بقوات عسكرية فيها
- ❖ و إذا يتعارض مع نصوص اتفاقية عام 1888
- ❖ واستمر ذا الوضع حتى ابرام اتفاقية عام 1954 ... التي نصت على
- جلاء القوات البريطانية من منطقة القناة ... واعدتها إلى وضعها السابق في ظل اتفاقية القسطنطينية [2]
- وفي تموز عام 1956 ... اعلنت مصر تاميم شركة قناة السويس
- ✓ ... وعهدت إلى ادارة مصرية مهمة لإشراف على الملاحة في القناة
- ✓ وقد اثار هذا العمل ازمة عالمية وادى إلى
- قيام العدوان الثلاثي البريطاني الفرنسي الإسرائيلي على مصر [2]
- ولكن تدخل الأمم المتحدة ... بالإضافة إلى المقاومة المصرية [2]
- اد إلى فشل العدوان وإلى ... خروج مصر متنصر من معركة السويس واصدرت الحكومة المصرية في
- نيسان عام 1957 ... تصريحاً عبرت فيه
- ❖ عن رغبتها في احترام اتفاقية القسطنطينية لعام 1888
- ❖ وعن عزمها على ان تجعل من قناة السويس ممراً مائياً صالحاً ... يربط شعوب العالم
- ويخدم قضية السلام والرخاء
- ❖ وارسل التصري إلى إلامين العام للأمم المتحدة ... وطلب منه ان يقوم بتسجيله في إلامم
- : المتحدة باعتباره وثيقة دولية وتتلخص الأحكام الواردة فيه بما يأتي
- ... اولاً . احترام اتفاقية القسطنطينية فيما يتعلق بحرية الملاحة في القناة
- ثانياً . تتعهد الحكومة المصرية بصيانة القناة وتطويرها وفقاً لمقتضيات الملاحة الحديثة
- ثالثاً . تدار القناة بواسطة هيئة قناة السويس المستقلة التي انشأتها الحكومة المصرية يوم التاميم
- ... رابعاً . ترفع الشكاوي المتعلقة بالتفرقة في المعاملة او بلائحة القناة إلى
- ✓ هيئة قناة السويس
- ✓ وفي حالة عدم التوصل إلى حل يمكن عرض المسألة على محكمة التحكيم
- خامساً . تسو المنازعات التي تنشأ بخصوص اتفاقية القسطنطينية لعام 1888 طبقاً لميثاق إلامم المتحدة
- ✓ وتعرض الخلافات حول تفسير او تطبيق نصوص هذه الإتفاقية على محكمة العدل الدولية

- ✓ إذا لم تحل بطريق اخر
- ❖ وبذلك تكون مصر قد قبلت بالولاية الجبرية لمحكمة العدل الدولية

: ب. قناة بنما

طولها 81 كم

- ❖ وتصل المحيط إلاتلسي بالمحيط الهادي
- ❖ وتقع كلها في إقليم جمهورية بنما
- وقد افتتحت للملاحة عام 1914 : وحدد نظام الملاحة في قناة بنما في معاهدين
- ❖ الأولى : بين الولايات المتحدة إلامريكية وبريطانيا عام 1901 ... التي نصت على
- حرية الملاحة التجارية والحربية لجميع الدول
- وان تبقى القناة في حالة حياد دائم
- وان تخضع للمبادئ الواردة في اتفاقية القسطنطينية لعام 1888
- والثانية : بين الولايات المتحدة إلامريكية وبنما عام 1903 ... التي منحت
- ... بموجبها بنما للولايات المتحدة إلامريكية مساحة من إالارض تشق فيها القناة [2]
- ✓ مقابل عشرة ملايين دولار
- ✓ يضاف اليها مبلغ سنوي قدر ربع مليون دولار
- ✓ وكل ذلك بشرط ان تكون الملاحة حرة في القناة ... وان تبقى في حالة
- حياد

وقد اجرت بنما مساحة إالارض التي تمر بها القناة للولايات المتحدة إلامريكية لمدة مئة عام

- وتباشر الولايات المتحدة جميع اختصاصات الدولة على هذه المنطقة
- وقد ادخلت بعض التعديلات على معاهدة 1903 في عام 1936
- ثم الغيت هذه المعاهدة بعد مفاوضات طويلة استمرت من عام 1946 حتى عام
- 1977
- حيث ابرمت معاهدتان في أيلول عام 1977
- الأولى : تتعلق بادارة القناة

• والثانية : تتعلق بحياد ا والدفاع عنها واهم ما ورد فيهما

تحتفظ الولايات المتحدة إلامريكية بمركز مرموق في ادارة القناة حتى عام1990

ينتهي الوجود العسكري إلامريكي في منطقة القناة عام2000

يكون من اختصاص الولايات المتحدة ...ضمان حرية المرور في القناة وحياد الدائم

ج .قناة كيبل

طولها 98 كيلومتر

❖ وتصل بحر البلطيق ببحر الشمال

❖ وتقع برمتها في إقليم المانيا

وقد تم افتتاحها عام 1896 وظلت قناة كيبل خاضعة لاختصاص المانيا المطلق حتى انتهاء الحرب

العالمية الأولى حي قرر الحلفاء اخضاع القناة معاهدة فرسأي للصل لعام1919

التي قررت فت القناة للسفن التجارية والحربية لجميع الدول التي تكون في حالة سلام مع المانيا وظل

ذا النظام معمولا به حتى الغته الحكومة إلالمانية في عام1936 إلا ان نظام فرسأي اعيد تطبيقه مرة

اخر بعد زيمة المانيا في الحرب العالمية الثانية